

"الاتحاد الأوروبي يلوح بعقوبات ضد بولندا" المتحدية



بروكسل - رويتر

حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بولندا الثلاثاء من أن تحديها لسيادة قانون الاتحاد الأوروبي يشكك في أسس التكتل الذي يضم 27 دولة، ولا يمكن أن يمر دون عقاب. وقضت المحكمة الدستورية البولندية الأسبوع الماضي بأن أجزاء من قانون الاتحاد الأوروبي لا تتوافق مع الدستور البولندي، مما يقوض الركيزة القانونية التي يقوم عليها الاتحاد ويثير مخاوف من أن بولندا قد تغادر الاتحاد في نهاية المطاف.

وشعرت الدول الأعضاء الأخرى بالاستياء من تحدي وارسو للاتحاد الأوروبي، ومن شكوى رئيس الوزراء ماتيوس مورافيسكي في رسالة يوم الاثنين تضمنت تحذيراً من أن يتحول الاتحاد إلى "هيئة تتم إدارتها مركزياً، وتحكمها مؤسسات تفتقر للرقابة الديمقراطية".

قلقة للغاية

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية الثلاثاء إن المفوضية تقيم خياراتها بشأن الرد على حكم المحكمة البولندية، لكن لا شك

في أن الاتحاد سيتخذ إجراء.
وأضافت أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورج قبيل كلمة مورافيسكي: "تقيم المفوضية الأوروبية بعناية في الوقت الراهن هذا الحكم".
وتابعت: "لكن يمكنني القول إنني قلقة للغاية، فهذا القانون يشكك في الركائز التي يقوم عليها الاتحاد الأوروبي، إنه تحد مباشر لوحدة النظام القانوني الأوروبي".
واتهم مورافيسكي، الذي تحدث بعد ذلك، الكتلة بتجاوز سلطتها.
وقال إن "صلاحيات الاتحاد الأوروبي لها حدود واضحة، يجب ألا تبقى صامتين عندما يتم اختراق هذه الحدود. لذلك نحن نقول نعم للعالمية الأوروبية، لكننا نقول لا للمركزية الأوروبية".

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024